

من الواقع الاقتصادي

مراقبة الأسعار والتنوع

محمد شريف أبو ميسم

من خلال مراقبة حركة السوق المحلية في شهر رمضان .. تبين لنا ان أسعار سوق المواد الغذائية هي الأكثر تأثراً بألية ازدياد الطلب على العرض السلعي، بينما تشهد اسواق أخرى انخفاضاً نسبياً في أسعار

السلع أو الخدمات التي تتبعها جراء انخفاض الطلب عليها تبعاً لقفوس وعادات الناس في هذا الشهر الفضيل .. وما نود الإشارة اليه هنا ، ومع الارتفاعات الهائلة في أسعار بعض المواد الأساسية لماثدة رمضان هو ضرورة مراقبة الأسعار من قبل الجهات ذات العلاقة ، وضرورة الاسراع في وضع آلية تضاع حدا لهذا التصاعد غير الطبيعي في أسعار المواد التي وعدت وزارة التجارة بتأمينها ضمن مخرجات البطاقة التموينية لخصه شهر رمضان وخصوصاً منها البقوليات .. فلم يسبق أن وصل سعر كيلو غرام العدس الى أربعة آلاف دينار .. بينما مازالت العوائل بانتظار وصول الحصة التموينية الرمضانية التي وعدت بوصولها وزارة التجارة قبل حلول شهر رمضان .. ونخشى أن ينتهي رمضان ولا تأتي الحصة التي وعدت بها العائلة العراقية ، بينما

وزعت بعض من مخرجاتها في بعض مناطق بغداد فكانت مواصفاتها رديئة جداً وتحديداً (الرز) الذي جهزه وكلاء الحصة التموينية (مركز توزيع الدباش) .. ومن الواضح انه رز غير صالح غير صالح لالاستهلاك بسبب انتهاء فترة صلاحيته أو بسبب رداءة الخزن ، ويبدو ذلك واضحاً من خلال الرائحة التي تنبعث منه بعد (الطبخ) .. وهنا فاننا لا نستبعد أن يكون الأمر متعلقاً بسلوكية الوكلاء أو عمال المخازن أو غيرهم من المسؤولين عن ادخال وخارج شحنات الرز من وإلى المخازن ، ولا نستبعد ان يقوم البعض منهم باستبدال بعض من مخرجات البطاقة التموينية بمشاكلها غير الصالحة بدوافع الاستفادة من فرق السعر .. وفي كل الأحوال يبقى الأمر مسؤولياً لجهات الرقابية في وزارة التجارة ، فليس من المعقول أن (تبيع العائلة المكونة من سبعة أفراد حصتها من الرز غير الصالح للاستهلاك بثمانية آلاف دينار) لتكتمل عليها وتشتري (٥) كيلو غرامات من الرز الهندي بعشرة آلاف دينار .. لقد سبق أن أثير هذا الموضوع بعد أن استفحل الأمر في بعض مناطق بغداد وفي المحافظات ووصلت بعض من مخرجات البطاقة التموينية الى الدرك الأسفل من مواصفات النوعية .. وها هو الأمر يتكرر في هذه الأيام المباركة ، وما من راعد لسلكية هذا النضر الضال من المتلاعبين بقوت الناس .. ان اشكالية ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية في هذه الأيام التي تتأثر بألية ازدياد الطلب على العرض السلعي ترتبط وبشكل كبير بالتملكة الواضح في أداء مؤسسات وزارة التجارة والمؤسسات الرقابية .. في وقت تتواتر فيه أخبار وصول الشحنات الغذائية على شاشات الفضائيات لأثبات أمرها !!

هل من اجراءات للحفاظ على استقرار السوق المحلية خلال شهر رمضان المبارك؟

وجمعيات حماية المستهلكين ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالموضوع في مجال التوعية والتنقيف الاستهلاكي.

وبما اننا في بداية الشهر الكريم نتمنى على جميع المؤسسات التي ذكرت انفا ان تسعى لمبادرات للحفاظ على استقرار السوق المحلية .

أن الالتزام بأليات السوق الحر لا يعني ترك السوق المحلية مفتوحة على مصراعها بين أيدي التجار وأصحاب الاحتكارات والممارسات غير النزوية ، بل هنالك ضوابط تحكم السوق من أجل ضمان حقوق المستهلك والمتج والمستهورد ، وأن الحكومة لن تتدخل في تحديد الأسعار بل تسعى إلى إيجاد توازن بين العرض والطلب خاصة في مواسم زيادة الطلب مثل شهر رمضان المبارك ، فضلاً عن محاربة الاحتكارات والتكتلات التي تسعى إلى الإخلال بمعادلة العرض والطلب وبالتالي الإساءة إلى السوق المحلية.

ولكي نعمل بضوابط تحكم السوق العراقي نتمنى على مجلس النواب الاسراع في اصدار قانوني حماية المستهلك والمنافسة ومنع الاحتكار للحاجة الماسة لهما ، ولتلتزم الجهات المؤثرة والمتأثرة بتنفيذ القانوني .

واخيراً أتوجه الى جمهور المستهلكين بضرورة ادراكهم ان السوق يعمل بمفهوم العرض والطلب، وان الإقبال المتزايد على الشراء يؤدي إلى ارتفاع الأسعار ، وأنهم يؤدون دوراً مهماً في عملية ضبط الأسعار ويجب عليهم القيام بشراء احتياجاتهم بشكل معتدل بعيداً عن الاسراف.

مديرة مركز دراسات السوق وحماية المستهلك



الشورجة في رمضان .. عدسة سعد الله الخالدي

من الاسواق المحلية للتأكد من صلاحها للاستهلاك البشري لارتفع مستوى التزام المصنعين والمنتجين والتجار المستوردين والبائعين في تقديم منتجات مطابقة للمواصفات القياسية للمستهلكين . ولو بادر القطاع الخاص من خلال توجيه منظماته الى تبني عدد من المشروعات التي تعمل على توفير احتياجات المستهلكين من هذه السلع بشكل يومي لاستقر السوق ، كما ان هنالك ضعفاً في برامج الاعلام

ب طرح منتجات مصانعهها بكميات مناسبة قبل رمضان لاستقرت اسعار السوق ، ولو كانت وزارة الزراعة قد بادرت بدعم منتجي الدواجن قبل رمضان بشهرين لتوفر الدجاج الحي ولحوم الدواجن المحلية التي يفضلها المسلمون في هذا الشهر (رمضان) باسعار تنافسية مع المستورد منها ، ولو قامت وزارة العم بالتتنسيق مع الجهات الرقابية الأخرى في وضع خطة عمل معلنة قبل رمضان لاجراء حملات صحية وسحب نماذج غذائية

وزارات التجارة والصناعة والزراعة والصحة والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وكذلك اتحادات الغرف التجارية والصناعية والزراعية وجمعيات حماية المستهلكين ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة؟

فلو كانت على سبيل المثال وزارة التجارة قد بادرت بتوزيع مخرجات الحصة التموينية قبل شهر من رمضان لاستقرت اسعار السوق ، ولو كانت وزارة الصناعة والعماد قد بادرت

تسعى العديد من دول العالم الاسلامية بما فيها الدول العربية قبل حلول شهر رمضان المبارك بشهر او باسبوعين في اقل تقدير ، ومن خلال مؤسساتها الحكومية والمحلية والمجتمع المدني ذات العلاقة ، لمناقشة أوضاع اسواقها المحلية لاتخاذ اجراءات واستعدادات وذلك لتوفير احتياجات المستهلكين من السلع الأساسية وخاصة الغذائية منها. وضمان توافرها في الاسواق بكميات كبيرة وبأسعار مناسبة ، فضلاً عن ضمان سلامة هذه السلع ومطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة ، ووضع خطط متكاملة لضبط ومراقبة الاسواق والحفاظ على استقرارها، ومع أي زيادات غير مبررة أو انفلات في الأسعار لمنع ضعف النفوس من الاستغلال السيئ للسوق المحلية وخصوصية الشهر الكريم، وإبعاد أية ممارسات سلبية تضار بالمستهلك والمجتمع والاقتصاد الوطني. وكبح جماح التضخم من خلال اتباع سياسات اقتصادية واجتماعية متعددة، ووضع خطوط ساخنة لهذا الغرض في حال وجود أية ملاحظات حول تصرفات مسببة لخصوصية الاسواق المحلية. كما تخصص برامج وحملات اعلامية تخصص لزيادة الوعي الاستهلاكي لدى المستهلكين وضرورة اتباعهم سياسات ترشيدية والابتعاد عن الشراء العشوائي والتسرع.

ويتساءل العديد من المستهلكين، ما الذي اتخذته مؤسساتنا المعنية بالموضوع من اجراءات قبل حلول الشهر الفضيل أسوة بما اتخذته المؤسسات المناظرة في الدول الاسلامية مما ذكر آنفاً ، وخاصة

ارتفاع مؤشر (البنادق) وانخفاض (المصارف) في سوق العراق للأوراق المالية

السابقة، واغلق المؤشر الصناعي بـ (١١,٩١٧) نقطة. ومن تداول اسهم اربع شركات نقدية، ارتفعت معدلات اسعار اسهم ثلاث شركات، هي فندق بغداد بنسبة (٢.١٪) ، وفندق بابل بنسبة (٠.٤٪) ، وفندق المنصور بنسبة (٠.٣٪) ، فيما حافظت شركة فنادق عشتار على معدل سعر سهمها السابقة، واغلق المؤشر العام للبنادق بـ (١٢,٠٠٩) نقطة.

مصرفية على نفس معدلات اسعار اسهمها السابقة، ليغلق المؤشر المصرفي بـ (٢٨,٨١٤) نقطة. اما الشركات الصناعية، فقد تم تداول اسهم ١٠ منها، وارتفع معدل سعر سهم شركة كركوك للمواد الانشائية بنسبة (٣.٥٪) ، فيما لم ينخفض معدل سعر سهم اي شركة صناعية الخمس، وحافظت تسع شركات على معدلات اسعار اسهمها

مصرفية، ارتفعت معدلات اسعار اسهم شركتين هما مصرف كردستان بنسبة (٢.٦٪) ومصرف الشمال بنسبة (٨.٦٪) ، وانخفضت معدلات اسعار اسهم اربع شركات هي المصرف الاسلامي بنسبة (٥.٨٪) وهي اعلى نسبة انخفاض، ومصرف بابل بنسبة (٤.١٪) ومصرف المنصور بنسبة (٤٪) واخيراً مصرف الوركا بنسبة (٣.٤٪) ، في حين حافظت ٩ شركات

كردستان ومصرف اشور والمنصور الدوائية والهلال الصناعية والاصابع الحديثة وفندق بغداد، واخيراً الاهلية للانتاج الزراعي. ومن ٩٥ شركة مدرجة جرى تداول اسهم ٣٨ شركة مساهمة، ارتفعت معدلات اسعار اسهم سبع شركات منها وانخفضت معدلات اسعار اسهم ست شركات، فيما حافظت ٢٥ شركة على نفس معدلات اسعارها السابقة. ومن تداول اسهم ١٥ شركة

الثانية من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة (٨٠.٧٪) ومن حيث مقدار التداول بنسبة (٨٣.٢٪) ، في حين تقاسمت باقي القطاعات نسب التداول الباقية.

كما شهدت الجلسة ارتفاع المؤشر القياسي لقطاع البنادق بنسبة (٤.٦٢٪) ، واستقرار المؤشر القياسي لقطاعات التأمين والاستثمار والخدمات والصناعة والزراعة على معدل نقاطه في الجلسة السابقة.

وجرى خلال الجلسة، تنفيذ ٥٠ عقد قاعة لغير العراقيين على اسهم شركات قطاعات المصارف والبنادق والزراعة، تجاوز عدد الاسهم المتداولة لها ٢٢٨ مليون سهم، بقيمة تجاوزت ٣٤١ مليون دينار (٠,٢٨٤ - مليون دولار)، والشركات هي كل من المصرف التجاري ومصرف بغداد والمصرف الاسلامي ومصرف الشرق الاوسط ومصرف البصرة والمصرف الاهلي ومصرف دار السلام ومصرف الوركا ومصرف

المدكا / وكالات

حقق المؤشر العام في جلسة الخميس ارتفاعاً بلغ (٤,١٥) ٪ من النقطة) ليصل الى (٣٩,١٣٣ نقطة) وهي اعلى ارتفاع يسجله المؤشر منذ عام، وبمقدار تداول تجاوز ١٧٤١,١ مليون دينار (٠,٩٧٨ - مليار دولار)، تحقق من خلال تداول اكثر من ٧٢٢ مليون سهم بتنفيذ (٢٥٢) عقد تداول، حقق فيها مؤشر البنادق ارتفاعاً بنسبة (٤,٦٢٪) ، وقطاع المصارف انخفاضاً بنسبة (٠,١٢٪) .

وشهدت جلسة الخميس وهي الثانية للتداول في شهر ايلول الجاري تداول اسهم (٣٨) شركة تميز فيها قطاع المصارف بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة (٨٦٪) وحجم تداول بلغ (٨١٪) ، برغم انخفاض المؤشر القياسي لقطاع المصارف بنسبة (٠,١٢٪) .

رئيس هيئة الاستثمار يزور الصين لبحث فرصة مع الشركات الصينية

سبوق مع شركة صينية لتطوير حقن الأحاد في محافظة واسط خلال شهر، مبيناً أن قيمة العقد هي ثلاثة مليارات دولار. وقال د. حسين الشهرستاني، في مؤتمر صحفي عقده المركز الصحفي في رئاسة الوزراء ببغداد، إن "الحكومة العراقية ستوقع خلال شهر من الآن، على أول عقد خدمة في مجال تطوير حقول العراق النفطية"، مبيناً أن العقد "سيوقع مع شركة صينية لتطوير حقن الأحاد النفطية في محافظة واسط، وبكلفة تبلغ ثلاثة مليارات دولار

صفقات انجاز مشاريع في الحقول الإنتاجية والعمرائية المختلفة في العراق". فضلاً عن دورات مماثلة لتعليم فنون توسيع استثماراتها في المشاريع العراقية بعد العقد الذي أبرمته شركة النفط الوطنية الصينية مع وزارة النفط العراقية منتصف الشهر الماضي لتشغيل حقن الأحاد النفطية بمحافظة واسط بقدرة إنتاجية تصل إلى ٢٠٠ ألف برميل نפט يومياً.

وكان وزير النفط اعلن يوم الثلاثاء الماضي، ان أول عقد خدمة مع جهة أجنبية في القطاع النفطي

الدورات المتواصلة تدعّمها بين الحين والآخر رحلات تدريبية مكثفة في بلدان شتى، تنظمها مؤسسات ومنظمات عالمية تهدف الى تفعيل نشاط المرأة في الحقول الصناعية والأنتاجية والتجارية". وتطرق الى أنماط أخرى للنهوض بواقع النساء اللواتي يعانين من

المدكا / وكالات قالت الناطقة باسم الهيئة الوطنية العراقية للاستثمار : ان رئيس الهيئة احمد رضا، تلقى دعوة لزيارة الصين من الجهات الاستثمارية الصينية لغرض بحث الفرص الاستثمارية مع الشركات والمؤسسات الصناعية الصينية. ووضحت جينا العمو : ان "الزيارة التي سوف تتم في وقت لاحق، يجري التنسيق بين الطرفين لتحديد موعدها، وستركز مباحثاتها على الفرص الاستثمارية التي تتطلع اليها الشركات والمؤسسات الصناعية الصينية للتعاقد على

تشكيل لجنة لمتابعة إعادة تأهيل معمل نسيج الغراف في الناصرية

المدكا / وكالات قالت باسمه العبادي عضوة مجلس محافظة ذي قار انه تم تشكيل لجنة لمتابعة إعمار وتأهيل معمل نسيج الغراف في مدينة الناصرية على خلفية تخصيص مبلغ ٨٠ مليون دينار عراقي من قبل مجلس الوزراء وأوضح العبادي، وهي عضوة في اللجنة : ان "اللجنة تم تشكيلها لمتابعة إعمار وتأهيل معمل نسيج الغراف التابع للاتحاد التعاوني الذي طالته يد التخريب والدمار بعد سقوط النظام السابق، حيث كان يسهم بتشغيل ٤٠٠ عاملة بعد تخصيص مبلغ ٨٠ مليون دينار من قبل مجلس الوزراء". وأضافت ان "المعمل كان ينتج أنواعاً من السجاد الفاخر، فضلاً عن ان المعمل يسهم من خلال منتجاته في المعارض الدولية التي تقام في الخارج والداخل ومنها معرض بغداد الدولي". وكان مجلس الوزراء العراقي خصص الأسبوع الماضي ٨٠ مليون دينار لاعادة اعمار وتأهيل معمل نسيج الغراف في الناصرية.

وتقع مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، على بعد ٣٨٠ كم إلى الجنوب من العاصمة بغداد.

اشارات

- **رئيسة: التقارب مع ليبيا ينطوي على أكثر من الحاجة الى النخف**
- **جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي يجتمع مع نظيره الصيني تشو شيوا تشوان في بكين**
- **النفط يهبط الى أدنى مستوياته في خمسة أشهر ..**
- **سعر سلة أوبك ينخفض الى ١٠٣,٦٤ دولار للبرميل**
- **دول ستريت تغلق على ارتفاع طفيف ، لكنها تنهي الاسبوع على خسائر حادة .**

اتحاد سيدات الأعمال العراقي ينظم دورات في مجال العقود التجارية

المنتجات". وخلصت فرح إلى القول إن "اتحادنا في الوقت الذي يسعى لتأهيل السيدات لأدارة مشاريع وأعمال متنوعة، يؤدي دوراً آخر لتأهيل أيدٍ عاملة نسائية، بما يحيل المرأة العاطلة عن العمل عنصرًا فاعلاً ومنتجاً في بنية مجتمعنا الجديد .

البطالة، فأوضحت "هنالك دورات مجانية بلغت حتى الآن ستة دورات، فضلاً عن دورات مماثلة لتعليم فنون الخياطة وتنسيق الزهور، وقد تم تخصيص (في وقت لم تحده) قسم من مقر الاتحاد معرضاً لمنتجات المتدربات، ليكون جاهزاً للتسويق لأية جهة ترغب في اقتناء تلك

الدورات المتواصلة تدعّمها بين الحين والآخر رحلات تدريبية مكثفة في بلدان شتى، تنظمها مؤسسات ومنظمات عالمية تهدف الى تفعيل نشاط المرأة في الحقول الصناعية والأنتاجية والتجارية". وتطرق الى أنماط أخرى للنهوض بواقع النساء اللواتي يعانين من

المدكا / وكالات رئيسة اتحاد سيدات الأعمال العراقي: إن الاتحاد مستمر في إقامة الدورات الخاصة بتأهيل سيدات الأعمال في مختلف متطلبات آليات العقود والتفاوض وإبرام الصفقات التجارية. وأضافت حليلة فرح : أن هذه

أم قصر) يستقبل ثلاث بواخر اهداها مملكة بالحنطة

ميناء ام قصر. وتوجد في البصرة خمسة موانئ تجارية وميناءان نظفان أولها ميناء العقول ميناء الذي تأسس عام ١٩١٦ وكان ميناء عسكرياً تابعاً للقوات البريطانية وسلم عام ١٩٢٧ إلى العراقيين، فضلاً عن إنشاء ميناء الفاو في نفس السنة وهو حالياً ميناء صغير ترسوفيه سفن الصيد، ولكن من المزمّل أن يصبح أكبر ميناء في العراق في السنوات القادمة بعد أن وضع حجر الأساس له عام ٢٠٠٦. وفي مطلع السبعينيات تم بناء ميناء أم قصر وفي عام ١٩٧٤ تم بناء ميناء خور الزبير وميناء أبو فلوس على ضفاف شط العرب ونشط أخيراً بسبب تنامي عمليات الاستيراد من قبل القطاع الخاص.

حمولتها متنوعة والباخرة هلقينا ليبرية الجنسية نقلت ٦٤٧ حاوية متنوعة". مشيراً إلى أن الباخرة الأخيرة تدخل أول مرة

الجمعة ثلاث بواخر هي الباخرة اسنيكول جنسيتها جزر مارشال وحمولتها ٢ ٥١٧٣٣ والباخرة جبل علي سيرااليونانية الجنسية

بالحنطة، حسب مدير العلاقات والإعلام في مديرية الموانئ العراقية. وقال عبد الكريم البصري : إن "ميناء أم قصر استقبل

هيئة التمور تواجه انخفاض المنتج بالزراعة النسيجية للنخيل



المدكا / وكالات قال المدير العام لهيئة النخيل في وزارة الزراعة : إن انخفاض انتاج التمور العراقي من ٩٣٢ الف طن عام ٢٠٠٠ إلى اقل من ٤٠٠ الف طن عام ٢٠٠٨ يمكن مواجهة آثاره باستخدام منهج جاد في اطار الزراعة النسيجية للنخيل المعتمدة على التقنيات الحديثة والسيقات العلمية المتقدمة. وأضاف فرعون احمد حسين : ان "انخفاض انتاج التمور سببه زراعة نوعيات غير مشجعة وعدم السيطرة على الافات والأمراض، لذلك اتجهنا (في وقت لم تحده) لاعادة زراعة البساتين التي ازليت وتعمل حالياً لنماء الفسائل حول كل نخلة عمرها اكثر من خمسين سنة لنتمكن فيما بعد من تنمية الفسائل وقطع النخلة الهرمة كي نحظى بمشروع بستان جديد".

وتطرق فرعون الى برامج الزراعة النسيجية باعتبارها اكثر السبل نجاحاً في تطوير تعويض ما فقدناه من نخيل، وأوضح أن "هيئة التمور ماضية في تطوير واعتماد هذا النهج الذي حققنا فيه نجاحات طيبة، لكننا لا بد أن نشغل تلك الفعاليات ونعزز انتشارها لنستعيد عراقنا الذي نتمناه بستاناً مثمراً أخضر".

اقتصاديات الكذب

الكذب في الاعلان التجاري

ثمة أسئلة غريبة يطرحها البعض من الناس وهي نتيجة لواقع اقتصادي جديد اختلط فيه التسويج للانفلات الاقتصادي مع التشريع الذي يراد له أن يؤسس لاقتصاد سوق حقيقي .. فالبعض يتساءل عن شرعية الكذب في الاعلانات التجارية التي تطل علينا من خلال الفضائيات .. مع علم الجميع ان الكذب وليس له شرعية .. ولكن التساؤل هنا وارد ، تبعاً لحجم الكذب في الاعلانات التجارية فالكذب كبير جداً في نظر المستهلك الذي يعد الاعلان بمثابة تعريف بالمنتج .. خاصة ان بعض السلع التي أعرضت السوق المحلية وجدت رواجاً لها جراء الاعلان المنسق والمعد بشكل جميل في الفضائيات ؛ولكن المستهلك صدم برداءتها وعدم صحة ما ورد في الاعلان عنها .. فهل هي ذات البضائع المعلن عنها وان الكذب في الاعلانات شيء وارد ؟ أم المستورد خصيصاً لاسواقنا يحمل خصوصية الرداءة ؟